

## ٤٥. كسر العادات - رحلة المشتاق للحج والعمره || د.خالد

أبوشادي

خالد أبو شادي

كسر العادات. يقول الشاعر العراقي معروف الرصافي كل ابن ادم مقهور بعادات لهن ينقاد في كل الارادات قد يستلذ الفتى ما اعتاد من دار حتى يرى في تعاطيه المسرات ان العوائد كالاغلال تجمعنا على قلوب لنا منهنا اشتات. الحر من خرق العادات منتهية -

00:00:00

جد نهج الصواب ولو ضد الجماعات فاغبى البرية او فاهم عاداته. واعقل الناس خراق كن لي عاداتي. في برنامج الفضاء نرى الحاجة الماسة للتخلص من جاذبية الارض التي تمنع الانطلاق نحو افاق السمع وهذا هو الحال مع كسر العادات القديمة. وفي الحج اعظم فرصة سانحة للتخلص من -

00:00:30

العادات واسر المألوفات وهدم ما اعتاده المرء وتغيير لالفه. لأن في الحج تحديد موعد معين وصارم يصلح لبدء كسر اي عادة. وفي الحج اعداد البيئة المناسبة لكسر العادات القبيحة حيث الابتعاد عن محفزاتها الخارجية كاصدقاء السوء واماكن المنكر وبيئة الغفلة. وفي الحج حصار الفراغ الذي -

00:01:00

يسهل ترسیخ العادة السيئة. وفي الحج عادات ايجابية تشغل الفراغ الذي خلفه الانقطاع عن العادات السيئة وفي الحج تدعيم ايجابي تتقاها من حولك من الحجيج ليعينك على كسر عاداتك السيئة. فان ذلك -

00:01:30

تسهل مهمتك في التخلص من عاداتك القديمة اكثر فاكثراً. وبذلك يمكنك الحج من التحكم في نفسك. والسيطرة على عاداتك فتحتحول بعد حجك الى ملك متوج يملك نفسه. بدلا من بقائك اسيرا لعبودية العادات -

00:01:50

وسيء المألوفات. بين لا اقدر. ولا اريد في اخر حجة لي حرصت على قضاء المناسب سيرا على الاقدام. وشاركتي عدد غير قليل من الشباب. قطعنا في الزحام الشديد ما لمن تخيل -

00:02:10

اننا قادرون على قطعهم. وبدأ لي في نهاية الرحلة ان كلمة لا اقدر هي في حقيقتها لا اريد. لا اريد وان كثيرا من ذرائع عدم القدرة هي في حقيقتها عدم الارادة. وان مخزوننا هائلا من الطاقة -

00:02:30

البشرية ينتظر من يكتشفه ويسعل فتيله. وان موسم الحج هو الموسم الامثل لاعادة اكتشاف النفس امكاناتها بشرائك اخي الحاج. لقد ولدت ميلادا جديدا. وتركت وراءك ركام الذنب وودعت ميراث العمر من الاثام فليكن حجك اول فتوحك. وتبشير فجرك وشرق صباحك. وبداية مولده -

00:02:50

عنوان توبتك ونقطة التحول الفارقة في حياتك. واستأنف العمل من الان. استأنف العمل من الان. فقد الله ما مضى ولم يبق الا ان تصلح ما بقي. واعلم انه ليس من شروط قبول حجك العصمة بعده -

00:03:20

فليس من شرطولي الله العصمة كما قال ابن القيم. ولا انك ستتخلص بحجتك من بشرتك وتعرج في سماء الملائكة فليس ذلك من مقدور اي من البشر. لكن حسبك انك ستببدأ جولة جديدة من المعركة. وانت خفيف الظهر من -

00:03:40

اعصيك فتستأنف حياتك برجاء كبير وعزم جديد واقبال على الله عظيم -

00:04:00